

فرض 4- محور منطق الفلسفة

إقرأ النص وأجب عن الأسئلة:

« إن السؤال الفلسفي يفترض مسبقاً شكاً في الجواب باعتباره معرفة ... إن الشك هنا شك قبلي ... ويجب أن نعطي لهذا الشك القبلي كل معانيه : إن السؤال الفلسفي ... يفترض في الواقع أن المعرفة مستحيلة أو على الأقل أن هناك معرفة مزعومة، معرفة ليست في الواقع معرفة .
والنتيجة هي أن السؤال الفلسفي ... لا يمكن أن يطرح على الشخص الذي يعرف، أي على من يمتلك المعرفة .
إن الفلسفة هي قبل كل شيء شك في امتلاك المعرفة . وهذا ما يظهره جيداً الحوار الأفلاطوني، حيث نجد سقراط يسأل الذين يقدمون أنفسهم ... كممتلكين للمعرفة، ويظهر الغياب الفعلي للمعرفة لديهم ... إن الإنسان الذي يطرح عليه السؤال الفلسفي هو ذلك الذي يعتقد بأنه يمتلك المعرفة، والسؤال الفلسفي يحطم هذا الاعتقاد البديهي».

• الأسئلة:

- 1- حدد أطروحة النص.
- 2- ما معنى قول النص: « إن السؤال الفلسفي يفترض مسبقاً شكاً في الجواب باعتباره معرفة» ؟
- 3- ما هي الوظيفة الحجاجية لذكر سقراط في النص ؟
- 4- انطلاقاً من النص ومما درسته: ما هي مقاصد وأشكال السؤال الفلسفي ؟

إعداد الأستاذ : محمد الشبة